سارة ستاندش

صف تدريس اللغة العربية بهدف الكفاءة

15 يوليو \ تموز

درس قراءة يستهدف المتسوى المتوسط الأعلى

**السياق**: مدرسة حكومة أمريكية، السنة الرابعة في العربية، طلاب من الصف الثاني عشر

**مستوى الطلاب في القراءة**: يتراوح مستوى الطلاب في القراءة بين المتوسط الأدنى والمتوسط المتوسط، ولذلك المتسوى المستهدف إليه في قراءة النص هو المستوى المتوسط الأعلى.

**الوحدة**: سيتم هذا الدرس خلال وحدة على موضوع الأعياد. وستستغرق الوحدة ستة أسابيع، سيتعلم الطلاب فيها عن الأعياد المسلمة الكبيرة خلال الأسابيع الثلاثة الأولى، ثم عن بعض الأعياد اليهودية والمسيحية خلال الأسابيع الثلاثة التالية. ويتمركز التعليم عن الأعياد اليهودية والمسيحية حول احتفالها في الشرق الأوسط بشكل خاص قدر الإمكان.

في دراستهم للأعياد اليهودية، سيركّز الصف على احتفال عيد الفصح اليهودي في الشرق الأوسط، وبهدف فهمهم للموضوع وتطوير قدرتهم على القراءة، سيقرأ الطلاب بعض المقتطفات من مقالة ظهرت في مجلة مغربية معنونة ب"الأعياد عند اليهود المغاربة"[[1]](#footnote-1). فيقرأون الطلاب عدة نصوص: مقدمة المقالة ووصفه لعيد الفصح وأغنية عربية خاصة بعيد الفصح ثم سيقرأون نص عن العيد "ميمونة" عند اليهود المغاربة، وهو عيد يحتفل به اليهود في شمال أفريقيا (والآن في إسرائيل إلى حد ما) فهو جزء من التراث اليهودي المغربي بشكل خاص. وتم تبسيط هذه النصوص من قبل المدرّسة (أنا).

والهدف المهناجي للسنة أن يدفع الطلاب من المتسوى المتوسط الأدنى أو المتوسط المتوسط إلى المتسوى التالي، بما في ذلك مهمة المستوى المتوسط الأعلى: "سيفهم الطالب بعض النصوص المربوطة التي فيها الوصف والسرد، مع بعض الفجوات في الفهم."[[2]](#footnote-2)

**مدة الدرس**: 80 دقيقة

**هدف الدرس**: سيكون الطالب قادراً على فهم وصف أهم خطوات احتفال العيد "ميمونة" عند اليهود المغاربة وبعض التفاصيل الدقيقة المرتبطة بها. وسيمارس الطالب من خلال قراءة النص بعض الاستراتجيات للقراءة التي ستساعده في قراءة النصوص بشكل عام.

1. التسخين (10 دقائق): يسقوم كل طالب بقدح ذهني يكتب من خلاله أجوبته إلى الأسئلة التالية، دون أن يستعين بزملائه:
   1. اليوم، سنقرأ نص اسمه "نهاية عيد الفصح" وهو نص عن احتفالات اليهود المغرابة. من معرفتك لعيد الفصح، ماذا تتخيل أنك قد تقرأ في النص؟
   2. إذا كنت من بين الناس الذين يحتفلون بعيد الفصح في أمريكا، أو عندك أصدقاء يحتلفون به، ماذا تعرف عن نهاية العيد؟ ماذا تفعل أو ماذا يفعل أصدقائك؟

وبعد أن يكتب كل طالب أجوبته لهاذين السؤالين في أقل من خمس دقائق، سيشارك الطلاب أجوبتهم مع الصف.

1. القراءة السريعة لاستخراج بعض الأفكار المهمة (10 دقائق للقراءة و5 دقائق للمناقشة)

سيوزّع المدرّس أوراق النص إلى الطلاب. يطلب المدرّس من الطلاب أن يقرأوا النص قراءة سريعة وصامتة دون توقف. ويشرح المدرّس أن لا داعي للقلق إذا ما فهموا كل النص في القراءة الأولى.

فيقرأ الطلاب في الصمت لمدة عشر دقائق، وبعد ذلك يشارك كل طالب مع الشخص الذي يجلس بجانبه فكرتين أو تفصيلين فهمهما من النص.

1. إعادة قراءة النص بهدف فهم الأفكار الرئيسية (20 دقيقة)

سيوزّع المدرّس للصف ورقة عليها صور لعدة نشاطات. يشرح المدرّس أن هذا النص جزء من نفس المقالة التي قرأوا بعض المقاطع منها في الصف قبل عدة أيام، وأن هذه المقالة من مجلة مغربية اسمها "لكل النساء". وقد يعرض المدرّس موقع المجلة (http://www.likouli-nissae.com/) ليعطي الطلاب فكرة سريعة عن المجلة وليجعل الطلاب يشعرون بأنهم فعلاً يقرأون نصاً حقيقياً.

يشرح الأستاذ النشاط، وذلك أن الطلاب من اللازم أن يتخيلون أنهم موظفو هذه المجلة وأنه من مسؤولياتهم اختيار صور سترفق المقالات في النسخة المطبوعة، فعليهم أن يختاروا من الصور الظاهرة على الورقة ما يناسب النص وما لا يناسبه، وأن يبرّروا اختياراتهم. وسيعمل الطلاب على ذلك لمدة 20 دقيقة)، ولكنهم قد ينتقلون إلى النشاط التالي إذا ما انتهوا من النشاط بشكل أسرع من زملائهم.

1. القراءة الدقيقة: استخراج الكلمات غير المعروفة مسبقاً للنص (20 دقيقة)

يوزّع المدرّس ورقة جديدة عليها نشاطات إضافية لإلفات نظر الطالب إلى بعض الكلمات الجديدة في النص وتخمينها إما عن طريق السياق أم عن طريق ربطها بكلمات معروفة، وبالإضافة إلى ذلك فيجب على الطالب أن يختار عدداً محدوداً من الكلمات للبحث عنها في القاموس، وذلك بهدف تدريب الطالب على استعمال انتقائي للقاموس بدلاً من التطفل عليه. وسيناقش الأستاذ مع الصف تخمينهم لمعنى الكلمات واختياراتهم للكلمات التي بحثوا عنها لكي يساعدهم في تطوير وعي عن استراتجيات التعامل مع الكلمات غير المعروفة.

1. مراجعة النص بعد البحث عن الكلمات (10 دقائق)

يطلب المدرّس من الطلاب أن يرجعوا إلى الصور التي اختاروها من قبل وأن يراجعوها في ضوء الكلمات الجديدة التي تعلموها، وأن يضيفوا إلى ما سبق من صور صورةً أو صورتين جديدتين يرسمونها بيدهم للمجلة، والمهم بطبيعة الحال ليس جودة الرسم بل تبريرهم لها.

1. التأكيد من فهم الأفكار العامة في النص (10 دقائق)

في سبيل التأكيد بأن الطلاب فهموا أهم المعاني الواردة في النص، يسقوم الطلاب بتمثيل أدواراً، فيعملون في مجموعات من اثنين ويلعب طالب واحد دور موظف المجلة الذي عليه أن يشرح للمحرر (وهو الدور الذي يلعبه الطالب الآخر) ما الصور التي اختارها للمجلة ولماذا. ثم يتبادلان الأدوار. ويدور المدرّس في الصف خلال هذا النشاط لكي يأخذ صورة عامة عن فهم الطلاب للنص.

1. اختتام الصف ووصف الواجب (5 دقائق)

يطلب الأستاذ من الطلاب أن يقوموا بواجب مكتوب في البيت يبرزوا فهمهم من خلاله، وذلك أنهم يتخيلوا أنهم قضوا عيد الفصح مع عائلة يهودية في المغرب، فيكتبون مقالة قصيرة لمدونتهم الخاصة على الإنترنت يصفون فيها لأصدقائهم وعائلتهم في أمريكا بعض ما شهدوها من طقوس وكيف شعروا وكيف يختلف عن أو يشبه الاحتفال ببعض الأعياد التي يختلفون بها في أمريكا.

1. http://www.likouli-nissae.com/index.php/يهود-مغاربة/مجتمع/المغرب/item-157-1-الأعياد عند اليهود المغاربة.html [↑](#footnote-ref-1)
2. "Students will understand some connected texts featuring [description](http://actflproficiencyguidelines2012.org/glossary#description) and narration, with some gaps in understanding.” (من ميايير القراءة للمستوى المتوسط الأعلى http://actflproficiencyguidelines2012.org/arabic/index.php?p=reading) [↑](#footnote-ref-2)